

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

(بسم) أبتدئ بكل اسم لله تعالى (الله) المألوه المعبود المستحق لإفراده بالعبادة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢

(الحمد) الثناء الجميل على الله بما هو أهله (الرب) المالك المربي المتصرف (العالمين) كل ما سوى الله

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ٣ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ ٤

(الرحمن) لجميع الخلق (الرحيم) بالمؤمنين (يوم الدين) يوم القيامة

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ أَهْدِنَا

(إياك نعبد وإياك نستعين) نخضعك وحدك بالعبادة والاستعانة (اهدنا) دلنا وأرشدنا

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

(الصراط المستقيم) الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه وهو الإسلام

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧

(المغضوب عليهم) الذين عرفوا الحق وتركوه كاليهود ونحوهم (الضالين) الذين تركوا الحق

على جهل و ضلال كالنصارى ونحوهم.

سُورَةُ النَّبَاِ

مكية، أربعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ١ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ٢ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ٣

(عم) عن أي شيء (عن النبا العظيم) عن الخبر العظيم (مختلفون) فالمؤمنون يشبهونه والكافرون ينكرونه

كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ٤ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ٥ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ٦

(كلا) ردع (سيعلمون) ما يحل بهم على إنكارهم (مهادا) فراشا كالمهد

وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ٧ وَخَلَقْنَاهُمْ أَزْوَاجًا ٨ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا

(أوتادا) ثبتت بها الأرض كما تثبت الخيام بالأوتاد (أزواجا) ذكورا وإناثا (سباتا) راحة لأبدانكم

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ٩ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ١٠ وَبَنَيْنَا

(لباسا) ساترا بسواده (معاشا) وقتا للمعاش

فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ١١ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ١٢ وَأَنْزَلْنَا

(سبعًا) سبع سماوات (شدادا) قوية محكمة لا يؤثر فيها مرور الزمان (سراجا) مصباحا (وهاجا) وقادا مضيئا

مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ١٣ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ١٤ وَجَنَّاتٍ

(المعصرات) السحاب (ثجاجا) كثيرا جدا (حبا) مما يأكله الآدميون (وجنات) بساتين

أَلْفَافًا ١٥ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ١٦ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ

(ألفافا) ملتفة (يوم الفصل) يوم القضاء بين الخلق (كان ميقاتا) وقتا للثواب والعقاب (في الصور) في القرن

فَنَاتُونَ أَفْوَاجًا ١٧ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ١٨ وَسُيِّرَتِ

(أفواجا) جماعات مختلفة (وفتحت السماء) أي انشقت (وسيرت الجبال) عن أماكنها

الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ١٩ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ٢٠ لِلطَّاغِينَ

(سرابا) هواء مثل السراب (مرصادا) راصدة وقيل: مرصدة (لطاغين) للكافرين الذين يتجاوزون الحد

مَنَابًا ٢١ لَيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ٢٢ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا

(منابا) مرجعا لهم (لايئين) مقدرا لبيئهم (أحقابا) دهورا طويلة (بردا) نوما (ولا شرابا) ما يشرب تلذذا

إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ٢٣ جَزَاءَ وِفَاقًا ٢٤ إِنَّهُمْ كَانُوا

(حميما) البالغ حرها غاية الحرارة (غساقا) صديد أهل النار

لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ٢٥ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ٢٦ وَكُلُّ شَيْءٍ

(لا يرجون) لا يخافون (حسابا) لإنكارهم البعث (آياتنا) بالقرآن (كل شيء) من الأعمال

أَخْصَيْنَاهُ كِتَابًا ٢٧ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ٢٨

(أخصيناه) أثبتناه (كتابا) مكتوبا عليهم في أعمالهم (فذوقوا) العذاب

سُورَةُ الْفَجْرِ

مكية، ثلاثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ٤
(وليل عشر) ليل العشر الأول من شهر ذي الحجة (والشفع يوم النحر) (والوتر) يوم عرفة (إذا يسر) إذا أسود ظلامه

٥ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ٦ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ

(لذي حجر) لذي عقل (ألم تر) يا محمد (يعاد إرم) القبيلة المعروفة باليمن

٧ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٨ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٩

(ذات العمد) الطوال (لم يخلق مثلها في البلاد) في جميع البلدان في القوة والشدة

١٠ وَتُمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخَرَ بِالْوَادِ ١١ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٢

(جابوا) قطعوا (الصخر) الحجر أي الجبال (ذي الأوتاد) الجنود الذين ثبتوا ملكه

الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١٣ فَكَثُرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٤ فَصَبَّ

(الذين طغوا) تجبروا (فأكثروا فيها الفساد) بالقتل والمعاصي

عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَاطِعَ عَذَابٍ ١٥ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ١٦ فَأَمَّا

(سوط عذاب) نوع عذاب (للمرصاد) يرصد خلقه فيما يعملون ثم يجازيهم

الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ

(إذا ما ابتلاه ربه) اختبره (فأكرمه) بالمال وغيره (ونعمه) أعطاه النعمة

١٧ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلَهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٨

(فقد) فضيق (كلا) ليس الإكرام بالغنَى والإهانة بالفقر إنما هو بالطاعة والكفر

كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ ١٩ الْيَتِيمَ ٢٠ وَلَا تَحْضُونَهُ عَلَى طَعَامِ

(لا تكرمون) لا تحسنون إليه (ولا تحاضون) غيركم (على طعام المسكين) على إطعامهم

الْمَسْكِينِ ٢١ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاتِ ٢٢ أَكَلًا لَّمًّا ٢٣

(الثراث) الميراث (أكلا لماً) أكلا شديداً لا يبقون على شيء منه

وَتَحْجُبُونَ ٢٤ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ٢٥ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا

(حبا جما) حبا كثيرا فلا ينفقونه (إذا دكت الأرض) زلزلت حتى ينهدم كل بناء عليها وينعدم

دَكًّا ٢٦ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٧ وَجِئَ يَوْمَئِذٍ ٢٨

(وجيء يومئذ بجهنم) نقاد بسبعين ألف زمام على كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها

بِجَهَنَّمَ ٢٩ يَوْمَئِذٍ يَنْذَكُرُ الْإِنْسَانُ ٣٠ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ٣١

(يومئذ يذكّر الإنسان) الكافر ما فرط فيه (وأنى له الذكرى) لا تنفعه تذكره ذلك

يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ١ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ٢

(الدمت) الخير (الحياتي) الطيبة في الآخرة (لا يعذب عذابه أحد) ليس أحد أشد عذاباً من تعذيب الله من عصاه

وَلَا يُؤْتِي وَثَاقَهُ أَحَدٌ ٣ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ٤ أَرْجِعِي

(ولا يولي وثاقه) ولا مثل قبضه ووثقه (يأتيها النفس المطمئنة) أي المؤمنة (ارجعي إلى ربك) إلى الله

إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ٥ فَأَدْخِلِي فِي عِبَادِي ٦ وَأَدْخِلِي جَنَّتِي ٧

(راضية) بالتواب (مرضية) بعملك (فادخلي في عبادي) في جملة عبادي الصالحين (وادخلي جنتي) معهم

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

مكية، عشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ١ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ٢ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ٣

(بهذا البلد) مكة (وأنت حل) حلال (بهذا البلد) بأن يحل لك فتقاتل فيه (ووالد) آدم (وما ولد) ذريته

٤ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ٥ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ

(لقد خلقنا الإنسان) جنسه (في كبد) في نصب وشدة يكابد مصائب الدنيا ثم الآخرة (أيحسب) أيظن الإنسان

أَحَدٌ ٦ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ٧ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ

(يقول أهلك) صرفت وأنفقت (مالا لبدا) مالا كثيرا (أن لم يره) أن الله لا يراه فيعلم قدر ما أنفقه

٨ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ٩ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ١٠ وَهَدَيْنَاهُ

(ألم نجعل له) جعلنا له (عينين) يبصر بهما (ولسانا وشفتين) ينطق بها

النَّجْدَيْنِ ١١ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ١٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ١٣

(النجدتين) طريق الخير والشر (فلا اقتحم العقبة) لم يقتحمها (وما أدراك ما العقبة) التي يقتحمها

فَكَ رَقَبَةٍ ١٤ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ١٥ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ

(فك رقبة) من الرق بإعتاقها (ذي مسغبة) ذي جماعة (ذا مقربة) ذا قرابة

١٦ أَوْ مِثْرَةً ذَا مَتَرَةٍ ١٧ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا

(ذا مثرية) لصوقا بالتراب لفقره (ثم كان) للتراخي والترتيب (وتواصوا) أوصى بعضهم بعضا

بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ ١٨ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمِيمَنَةِ ١٩ وَالَّذِينَ

(بالصبر) على الطاعة وعن المعصية (بالرحمة) بالرحمة (أولئك أصحاب الميمنة) أصحاب اليمين

كَفَرُوا ٢٠ يَتَابِعُنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ٢١ عَلَيْهِم نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ٢٢

(أصحاب المشأمة) أصاب الشمال (مؤصدة) مغلقة

سُورَةُ الشُّمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكُفْرُونَ ۝ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝
 (قل يا أيها الكافرون) قل يا محمد للذين كفروا بالله ورسوله (لا أعبد ما تعبدون) من الأصنام والآلهة
 وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ۝
 (ولا أنتم عابدون ما أعبد) من إله واحد (ولا أنا عابد ما عبدتم) مستقبلاً من الأصنام والآلهة
 وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۝
 (لكم دينكم) الشرك (ولي دين) الإسلام

سُورَةُ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
 (إذا جاء نصر الله والفتح) إذا جاء نصر الله على كفار قريش ثم فتح مكة (ورأيت الناس) الكثير
 يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 (يدخلون في دين الله أفواجاً) جماعات جماعات (فسبح بحمد ربك) فأكثر من التسبيح والتحميد
 وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُمْ كَانَ تَوَّابًا ۝
 (إنه كان تواباً) على المسيحين والمستغفرين

سُورَةُ الْمَسَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
 (تبت) خسرت (وتب) فلم تريح (ما أغنى) لم يغن عنه العذاب
 كَسَبَ ۝ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝ وَامْرَأَتُهُ
 (سيصلى ناراً ذات لهب) ناراً متأججة فهي مأواه (وامراته) أم جميل أروى بنت حرب
 حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۝ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝
 (حمالة الحطب) حمالة الشوك والسعدان (في جيدها) عنقها (حبل من مسد) حبل من ليف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ
 (قل هو الله أحد) قل يا محمد: الله متفرد بالألوهية (الله الصمد) المقصود في قضاء الحاجات
 وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝
 (لم يلد ولم يولد) ليس له ولد ولا والد ولا صاحبة (ولم يكن له كفواً أحد) في أسمائه وأفعاله وصفاته

سُورَةُ الْفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ
 (أعوذ) ألبأ وألوذ واعتصم (رب الفلق) فالق الحب والنوى فالق الإصباح (من شر ما خلق) من شر جميع المخلوقات
 شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
 (ومن شر غاسق) ومن شر الليل المظلم (إذا وقب) إذا دخل وتغلغل (النفاثات) التي يتفخن في العقد
 الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝
 (ومن شر حاسد) حاسد مبغض للناس على ما وهبهم الله من نعم

سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ
 (أعوذ) ألبأ وألوذ واعتصم (ملك الناس) المتصرف في شئونهم الغني عنهم
 النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي
 (إله الناس) لا معبود لهم بحق سواه (الخناس) لأنه يخنس ويتأخر عن القلب كلما ذكر الله
 يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝
 (يوسوس في صدور الناس) يثبت الشر والشكوك في صدور الناس (من الجنة والناس) من شياطين الجن والإنس
 مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝